

سونائے زیورات پر زکوٰۃ



آپ کا سوال، واٹس ایپ پر
جواب!

#MadaniQ/A (نمبر: 217)



Prepared by:

ارشاد بشیر عمری مدنی

Shaikh Dr. Arshad Basheer Umari Madani


Hafiz, Aalim, Faazil (Madina University, KSA),
MBA, PhD from Switzerland.

Founder & Director of AskIslamPedia.com
Chairman: Ocean The ABM School, Hyd.

www.askislampedia.com | www.abmqurannotes.com | www.askmadani.com

+91 92906 21633 (WhatsApp only)

#MadaniQ/A (نمبر: 217)

آپ کا سوال، واٹس ایپ پر جواب! 

سوال:

کیا سونا کے زیورات پر زکوٰۃ ہے؟ علماء کے کتنے اقوال ہیں اور ہر ایک کی دلیل کیا ہے؟

جواب:

◆ نکتہ 1

سونا کے زیورات پانچ مقاصد سے رکھے جاتے ہیں، ان میں سے چار قسم کے زیورات پر جمہور علماء کے نزدیک زکوٰۃ واجب ہے۔

◊ نکتہ 2

چار قسم کے سونے کے زیورات پر زکوٰۃ فرض ہے، بشرطیکہ وہ نصاب کے برابر ہوں اور سال گزر جائے:

1. حرام کردہ استعمال والے زیورات جیسے کہ شرکیہ تصاویر والے زیورات۔

2. تجارت کے مقصد سے رکھے گئے زیورات۔

3. جو مستقل استعمال میں نہ آتے ہوں، بلکہ لمبے عرصے کے بعد استعمال کا ارادہ ہو اور بعد میں پہننے کے لیے رکھے گئے ہوں۔

4. جو ذخیرہ کیے گئے ہوں۔

(۱۱۱۱ النذرة السادسة من ندوات قضايا الزكاة المعاصرة، صفحہ 378)

◊ نکتہ 3

اختلاف ان سونا کے زیورات میں ہے جو مستقل طور پر جسم پر استعمال کیے جاتے ہیں۔

یہ اجتہادی اور اختلافی مسئلہ ہے، اس میں مختلف آراء ہیں:

قول اول: واجب ہے۔ اس کے قائلین ہیں:

(1) صحابہ کرام میں:

عبداللہ بن مسعود، رضی اللہ عنہم

(2) تابعین میں:

سعید بن مسیب، زہری رحمہم اللہ

(3) فقہ حنفی

(4) شيخ بن باز¹: كتاب فتاوى اسلامية

(5) شيخ صالح منجد²: اسلام Q/A

(6) ابن عثيمين³: كتاب الشرح للممتع

(7) ابن حزم: كتاب المحلى

¹ حكم زكاة الحلي المستعمل

السؤال: هل على الذهب الذي تستعمله المرأة للزينة زكاة علماً بأنه يصل إلى مائة جرام نرجو الإفادة جزاكم الله خيراً؟

الجواب: نعم الصواب فيه الزكاة، حلي المرأة من الذهب والفضة فيه الزكاة وهي ربع العشر، ولو أنها تستعمل هذا هو الصواب، فيه خلاف بين العلماء، بعض أهل العلم يرى أنه لا تجب الزكاة في الحلي، ولكن الصواب أنها تجب فيها الزكاة إذا بلغت النصاب، والنصاب: اثنان وتسعون غرام تقريباً عشرون مثقالاً، وبالجنه السعدي إحدى عشر جنيه ونصف، وبالريال الفضة العربي ستة وخمسون ريال من الفضة وما يعادلها، فإذا كانت الحلي تبلغ نصاب الزكاة وجبت فيها الزكاة على الصحيح.

وقد ثبت عنه ﷺ أنه دخلت عليه امرأة وعلى ابنتها مسكتان من ذهب -يعني: سوارين من ذهب- فقال ﷺ: أتعتين زكاة هذا؟ قالت: لا. قال: أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار؟ فألقتهما وقالت: هما لله ورسوله وقد قال ﷺ: ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها، إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فيكوى به جنبه وجبينه وظهره الحديث، وهذا يعم الحلي التي من الذهب والفضة. والمقصود: أن الراجح والصواب أن الحلي ولو أنها مستعملة الواجب أن تزكى، إذا بلغت النصاب كل حول، في الألف خمسة وعشرون، وفي الألفين خمسون وهكذا، تعرف قيمة الذهب وقت الحول ويزكى، حسب قيمته. نعم.

المقدم: جزاكم الله خيراً.

² والحاصل:

أن الخلاف في المسألة قوي ، ولكل قول حججه وأدلته التي يستند عليها.

ومع شدة الخلاف في المسألة يبقى القول بإخراج الزكاة ، فيه أخذ بالحيطه وإبراء للذمة.

قال الخطابي : " والاحتياط : أداؤها " انتهى من " معالم السنن. (2/ 17) "

وقال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي : " وإخراج زكاة الحلي أحوط ؛ لأن من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، والعلم عند الله تعالى " انتهى من " أضواء البيان " (2/134) .

³ وقال الشيخ ابن عثيمين : " والآية عامة في جميع الذهب والفضة ، ولم تخصص شيئاً دون شيء ، فمن ادعى خروج الحلي المباح من هذا العموم فعليه الدليل " . انتهى من " الشرح للممتع. (6/276) "

(8) امام صنعانی: کتاب سبل السلام

(9) ابن المنذر: کتاب الاشراف

(10) شیخ مقبل⁴ نے کہا کہ جن صحابہ سے زکوٰۃ نہ دینا ثابت ہے وہ حجت نہیں اور حجت صرف قرآن و حدیث ہے، نہ کہ صحابہ کے فتوے اگر وہ تعارض میں ہوں۔

(11) شیخ البانی⁵: واجب ہے۔ سونے کے استعمال والے زیورات اور دیگر ذخیرہ شدہ سونے میں تفریق کی کوئی دلیل نہیں۔

⁴ واجبة لقوله تعالى: "وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكُوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كُنَزْتُمْ لَأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ."

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة: "ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها إلا صفحت له صفائح من نار فيكوى بها جنبه وجبينه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى إذا بردت أعيدت حتى يقضى بين الخلائق فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار." ثم إن هناك دليلاً صحيحاً مخصصاً لهذا الموضوع وهو: قوله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - لامرأة وقد رأى في يدها حلياً من ذهب: "أتؤدين زكاة هذا؟"، قالت: لا، قال: "أيسرك أن يسورك الله بهما من نار"، فهذا دليل على وجوب زكاة الحلي.

والذين يقولون ليس فيه زكاة ليس لهم دليل من كتاب الله ولا من سنة رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - الصحيح من أقوال أهل العلم أن فيه زكاة، لما جاء عن النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -: رأى امرأة لها مسكتان من الذهب فقال: "أتؤدين زكاة هذا؟" قالت: لا، قال: "أيسرك أن يسورك الله بهما من نار"، ولما جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة: "ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها إلا صفحت له صفائح من نار، فيكوى بها جنبه وجبينه كلما بردت أعيدت في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الخلائق فيرى سبيله إما إلى الجنة أو إلى النار." فهذان يدلان على أنه إذا بلغ النصاب ففيه زكاة، والقائلون بأنه ليس فيه زكاة ليس لهم دليل، وأذكر أنه جاء عن ابن عمر أنه يقول ليس فيه زكاة، لكن ليس بحجة، ولا في ثبوته أثبت عن ابن عمر أم لم يثبت.

⁵ -1

<https://www.youtube.com/watch?v=A9afNOnyArw> يوتيوب پر تفصیلی جواب ہے

²- أبو اسحاق: أليس الخلاف في زكاة الحلي يكون مسوغاً بأن لا يخرج زكاة السنوات الماضية إذا كان هذا مما يشق عليه أن يدفع الزكوات السنوات.

(12) عبدالرحمن مبارکپوری: تحفۃ الاحوذی

** رحمہم اللہ اجمعین **

قول ثانی: واجب نہیں، اس کے قائلین ہیں:

(1) جمہور حنبلی، شافعی، مالکی حضرات (اکثریت و جمہور)

(2) شیخ آل الشیخ (مفتی سعودی عرب)

(3) شوکانی

(4) ابن قیم

رحمہم اللہ اجمعین

الشیخ : لا ، خلی العلة ؛ هل هو يشق عليه أم هو يكون المسألة خلافية ، خلی القضية واحدة بعد الأخرى أبو اسحاق : طيب لنجعلها مسألة خلافية.

الشیخ : کویس أنا لا أعلم أن المسألة الخلافية توهن من حكم الشرع في مسألة ما ؛ حسبہ هو أنه إذا خالف الحق أو الشرع لسبب ما أن لا يكون مؤاخذا على هذه المخالفة ؛ أما أن لا يصحح موقفه بعد أن تبين له الصواب فيها فهذا شيء آخر.

أبو اسحاق : لكن هو مقلد يعني لم يأخذ المقياس بوجوب زكاة الحلي على أساس أنه مقتنع مائة بالمئة ولكن أحد الناس قال له إنها ليست واجبة فهو لم يتبين الحكم ويعتقده.

الشیخ : أيضا هذه مسألة أخرى هل تراه يختلف حكمه إذا ما تبين له ذلك.

أبو اسحاق : إذا تبين له ذلك يفعل.

الشیخ : الجواب أيضا أنا لا أعرف فرقا بين المجتهد والمتبع والمقلد أن المسألة ذات الحكم الواحد والوجه الواحد يختلف الحكم فيها بنسبة اختلاف طريق تلقي هذه المسألة فالمجتهد تلقاها باجتهاده الخاص والمتبع تلقاها باجتهاد غيره والمقلد تلقى ذلك تقليدا ؛ فالحكم يبقى كما صدر من المجتهد فإذا وجب على المجتهد أن يبادر إلى استدراك ما فاتته وجب على المتبع وكذلك وجب على المقلد ؛ لكن الحقيقة الآن أنا بتذكر أو هذا التصنيف لهذه المسألة أن زكاة الحلي لا تجب فتنبين له العكس وأنه يجب عليه فوجب عليه أن يخرج ؛ يعود سؤالك السابق فالآن أنا بعدل موقعي وبقول لا يجب لأن الأصل هو المجتهد لا يجب عليه فحكم المتبع كذلك حكم المقلد كذلك فوافق شئ طبقه فوافقه فعانقه.

يضحك وأبو اسحاق وكذلك الشیخ

قول ثالث: احتیاطاً ادا کرنا ضروری ہے، اس کے قائلین ہیں:

- (1) شیخ امین الشنقیطی: کتاب أضواء البیان
- (2) امام خطابی: کتاب معالم السنن
- (3) شیخ صالح فوزان: واجب نہیں، احتیاطاً نکلے تو بہتر ہے (یوٹیوب فتویٰ)
- (4) شیخ ثناء اللہ امرتسری
- (5) شیخ عبدالمحسن عباد نے کہا کہ ابو داؤد کی شرح میں کہ ابو داؤد کی حدیث حسن ہے، اس کی بنیاد پر جو واجب کہتے ہیں ان کی بات قوی ہے، اور دین میں احتیاط کرنی چاہیے۔

رحمہم اللہ اجمعین

خلاصہ

زکوٰۃ ادا کرے، احتیاط کرے، رکن اسلام کا معاملہ ہے، دین کا اہم کام ہے۔

دلیل 1

قرآن کی آیت: سورہ توبہ، آیت نمبر 35

يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كُنْتُمْ لَأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْزِبُونَ

جس دن اس خزانے کو آتش دوزخ میں تپایا جائے گا پھر اس سے ان کی پیشانیاں اور پہلو اور پیٹھیں داغی جائیں گی (ان سے کہا جائے گا) یہ ہے جسے تم نے اپنے لئے خزانہ بنا کر رکھا تھا۔ پس اپنے خزانوں کا مزہ چکھو۔

دلیل 2

📖 حدیث ابوداؤد: حدیث نمبر 1565 - شیخ البانی نے ام المؤمنین عائشہ رضی اللہ عنہا والی روایت کو صحیح کہا۔⁶

قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى فِي يَدَيَّ فَتَخَاتٍ مِنْ وَرَقٍ، فَقَالَ: "مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟" فَقُلْتُ: صَنَعْتُهِنَّ أَتَزَيَّنُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَتَوَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ؟" قُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: "هُوَ حَسْبُكَ مِنَ النَّارِ".

عبداللہ بن شداد بن الہاد رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ ہم لوگ ام المؤمنین عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس گئے، وہ کہنے لگیں: میرے پاس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آئے، آپ نے میرے ہاتھ میں چاندی کی کچھ انگوٹھیاں دیکھیں اور فرمایا: ”عائشہ! یہ کیا ہے؟“ میں نے عرض کیا: میں نے انہیں اس لیے بنوایا ہے کہ میں آپ کے لیے بناؤ سنگار کروں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھا: ”کیا تم ان کی زکوٰۃ ادا کرتی ہو؟“ میں

⁶قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وكذا قال الحاكم والذهبي والعسقلاني).

إسناده: حدثنا محمد بن إدريس الرازي: ثنا عمرو بن الربيع بن طارق: ثنا يحيى بن أيوب عن [عبيد الله بن أبي جعفر: أن محمد بن عمرو بن عطاء أخبره عن] (*) عبد الله بن شداد بن الهاد.

قلت: وهذا إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات على شرط الشيخين، وكذلك قال الحاكم ووافقه الذهبي وتبعهم العسقلاني، وقد ذكرت أقوالهم، وخرجت الحديث في "آداب الزفاف" (ص ٢٦٣ - ٢٦٤)، و"الإرواء" (٨١٧)، فأغنى عن الإعادة.

(تنبيه): حديث: "ليس في الحلي زكاة" - مع مخالفته الصريحة لهذا الحديث والذي قبله - فهو ضعيف الإسناد لا يصح، كما حققته في "الإرواء"، فلا يجوز الاعتماد عليه في مخالفته الحديثين المذكورين؛ فتنبه.

نے کہا: نہیں، یا جو کچھ اللہ کو منظور تھا کہا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”یہ تمہیں جہنم میں لے جانے کے لیے کافی ہیں۔“

دلیل 3

دوسری حدیث:

عبداللہ بن عمرو بن العاص کی روایت کو حسن کہا شیخ البانی نے سنن ابوداؤد: 1563-7

أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا: "أَتُعْطِينَ زَكَاةَ هَذَا؟" قَالَتْ: لَا، قَالَ: "أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟" قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا، فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَتْ: هُمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ.

عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایک عورت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی، اس کے ساتھ اس کی ایک بچی تھی، اس بچی کے ہاتھ میں سونے کے دو موٹے موٹے کنگن تھے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے پوچھا: ”کیا تم ان کی زکاۃ دیتی ہو؟“ اس نے کہا: نہیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”کیا تمہیں یہ اچھا لگے گا کہ قیامت کے روز اللہ تعالیٰ تمہیں آگ کے دو کنگن ان کے بدلے

7 قلت: إسناده حسن، وصححه ابن القطّان.

إسناده: حدثنا أبو كامل وحميد بن مسعدة -المعنى- أن خالد بن الحارث حدثهم: ثنا حسين عن عمرو بن شعيب. قلت: وهذا إسناده حسن.

وقد أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٧٠٦٥)، وابن أبي شيبة (١٥٣/٣)، وغيرهما من أصحاب "السنن" من طرق أخرى عن عمرو... به نحوه، وهو مخرج في "الإرواء" (٨١٧)؛ فاكثفت به عن تخريجه هنا.

میں پہنائے۔“ عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کہتے ہیں کہ اس عورت نے دونوں کنگن اتار کر انہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے ڈال دیئے اور بولی: یہ اللہ اور اس کے رسول کے لیے ہیں۔

دلیل 4

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُنْزُ هُوَ؟ فَقَالَ: "مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ، فَرُكِّي فَلَيْسَ بِكُنْزٍ."

ام المؤمنین ام سلمہ رضی اللہ عنہا کہتی ہیں میں سونے کے اوضاح پہنا کرتی تھی، میں نے عرض کیا: اللہ کے رسول! کیا یہ کنز ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”جو مال اتنا ہو جائے کہ اس کی زکوٰۃ دی جائے پھر اس کی زکوٰۃ ادا کر دی جائے وہ کنز نہیں ہے۔“

(سنن ابوداؤد: 1564، قال الشيخ الألباني: حسن المرفوع منه فقط)⁸

دلیل 5

صحیح بخاری (1402) اور صحیح مسلم (987)

سونے اور چاندی پر زکوٰۃ ہے۔

اسی حدیث میں زیورات بھی آجاتے ہیں، ایسا شیخ مقبل اور ابن عثیمین، شیخ بن باز نے سمجھایا۔

⁸ عن أم سلمة قالت:

كنت ألبس أوضاحاً (١) من ذهب، فقلت: يا رسول الله! أكنز هو؟ فقال: "ما بلغ أن تؤدى زكاته فركي؛ فليس بكنز."

قلت: المرفوع منه حسن

إسناده: حدثنا محمد بن عيسى: ثنا عئاب -يعني: ابن بشير- عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن أم سلمة.

قلت: وهذا إسناده ضعيف من وجوه، بينها في "الأحاديث الصحيحة" (٥٥٩)، وإنما حسنته لأن له شاهداً، خرجته هناك مع الحديث؛ فليرجع إليه من شاء

فرق کرنے کی صحیح دلیل قرآن و حدیث سے ہونی چاہیے۔

أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيَكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِلَيْلُ؟ قَالَ: وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا، تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ؟ قَالَ: وَلَا صَاحِبُ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا شَيْئًا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جِلْحَاءٌ وَلَا عَضْبَاءٌ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْخَيْلُ؟ قَالَ: الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِيَ لِرَجُلٍ وَزْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ وَزْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخْرًا وَنَوَاءً عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَهِيَ لَهُ وَزْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي ظُهُورِهَا وَلَا رِقَابِهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فِي مَرْجٍ وَرَوْضَةٍ فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَدَدُ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٌ، وَكُتِبَ لَهُ عَدَدُ أَرْوَائِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٌ، وَلَا تَقْطَعُ طَوْلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدُ آثَارِهَا وَأَرْوَائِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا

مَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْحُمُرُ؟، قَالَ: مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْحُمُرِ شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَادَةُ الْجَامِعَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ {7} وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ {8} سورة الزلزلة آية 7-8، "

حفص بن میسرہ صنعانی نے زید بن اسلم سے حدیث بیان کی کہ ان کو ابو صالح ذکوان نے خبر دی کہ انھوں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو کہتے ہوئے سنا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جو بھی سونے اور چاندی کا مالک ان میں سے (یا ان کی قیمت میں سے) ان کا حق (زکاۃ) ادا نہیں کرتا تو جب قیامت کا دن ہوگا (انھیں) اس کے لئے آگ کی تختیاں بنادیا جائے گا اور انھیں جہنم کی آگ میں گرم کیا جائے گا اور پھر ان سے اس کے پہلو، اس کی پیشانی اور اس کی پشت کو داغا جائے گا، جب وہ (تختیاں) پھر سے (آگ میں) جائیں گی، انھیں پھر سے اس کے لئے واپس لایا جائے گا، اس دن جس کی مقدار پچاس ہزار سال ہے (یہ عمل مسلسل ہوتا رہے گا) حتیٰ کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کر دیا جائے گا، پھر وہ جنت یا دوزخ کی طرف اپنا راستہ دیکھ لے گا۔ "آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا: اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! اونٹوں کا کیا حکم ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "کوئی اونٹوں کا مالک نہیں جو ان کا حق ادا نہیں کرتا اور ان کا حق یہ بھی ہے کہ ان کو پانی پلانے کے دن (ضرورت مندوں اور مسافروں کے لئے) ان کا دودھ نکالا جائے، اور جب قیامت کا دن ہوگا اس (مالک) ایک وسیع چٹیل میدان میں ان (اونٹوں) کے سامنے بچھا (لٹا) دیا جائے گا، وہ (اونٹ دنیا میں تعداد اور فراہمی کے اعتبار سے) جتنے زیادہ سے زیادہ وافر تھے اس حالت میں ہوں گے، وہ ان میں سے دودھ چھڑائے ہوئے ایک بچے کو بھی گم نہیں پائے گا، وہ اسے اپنے قدموں سے روندیں گے اور اپنے منہ سے کاٹیں گے، جب بھی ان میں سے پہلا اونٹ اس پر سے گزر جائے گا تو دوسرا اس پر واپس

لے آیا جائے گا، یہ اس دن میں (بار بار) ہوگا جس کی مقدار پچاس ہزار سال ہوگی، یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ ہو جائے گا اور اسے اور اسے جنت کا دوزخ کی طرف اس کا راستہ دیکھا یا جائے گا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کی گئی: اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! تو گائے اور بکریاں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "اور نہ گائے اور بکریوں کا کوئی مالک ہوگا جو ان کا حق ادا نہیں کرتا، مگر جب قیامت کا دن ہوگا تو اسے ان کے سامنے وسیع چٹیل میدان میں بچھایا (لٹایا) جائے گا۔ وہ ان میں سے کسی ایک (جانور) کو بھی گم نہیں پائے گا۔ ان میں کوئی (گائے یا بکری) نہ مڑے سینگوں والی ہوگی، نہ بغیر سینگوں کے اور نہ ہی کوئی ٹوٹے سینگوں والی ہوگی (سب سیدھے تیز سینگوں والی ہوں گی) وہ اسے اپنے سینگوں سے ماریں گی اور اپنے سمو سے روندیں گی، (یہ معاملہ) اس دن میں (ہوگا) جو پچاس ہزار سال کے برابر ہوگا، جب پہلا (جانور) گزر جائے گا تو ان کا دوسرا (جانور واپس) لے آیا جائے گا حتیٰ کہ بندوں کے درمیان فیصلہ ہو جائے گا، اور اسے جنت یا دوزخ کی طرف اس کا راستہ دیکھا یا جائے گا۔" عرض کی گئی: اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! تو گھوڑے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "گھوڑے تین طرح کے ہیں: وہ جو آدمی کے بوجھ ہیں، دوسرے وہ جو آدمی کے لئے ستر (پردہ پوشی کا باعث) ہیں۔ تیسرے وہ جو آدمی کے لئے اجر و ثواب کا باعث ہیں۔ بوجھ اور گناہ کا باعث وہ گھوڑے ہیں جن کو ان مالک ریاکاری، فخر و غرور، اور مسلمانوں کی دشمنی کے لئے باندھتا ہے تو یہ گھوڑے اس کے لئے بوجھ (گناہ) ہیں۔ اور وہ جو اسکے لئے پردہ پوشی کا باعث ہیں تو وہ (اس) آدمی (کے گھوڑے ہیں) جس نے انھیں (موقع ملنے پر) اللہ کی راہ میں (خود جہاد کرنے کے لئے) باندھ رکھا ہے، پھر وہ ان کی پشتوں اور گردنوں میں اللہ کے حق کو نہیں بھولا تو یہ اس کے لئے باعث ستر ہیں (چاہے اسے جہاد کا موقع ملے یا نہ ملے) اور وہ گھوڑے جو اس کے لئے اجر و ثواب کا باعث ہیں تو وہ (اس)

آدمی (کے گھوڑے ہیں) جس نے انھیں اللہ کی راہ میں اہل اسلام کی خاطر کسی چراگاہ یا باغیچے میں باندھ رکھا ہے (اور وہ خود جہاد پر جاسکے یا نہ جاسکے انھیں دوسروں کو جہاد کے لئے دیتا ہے) یہ گھوڑے اس چراگاہ یا باغ میں سے جتنا بھی کھائیں گے تو اس شخص کے لئے اتنی تعداد میں نیکیاں لکھ دی جائیں گی اور اس شخص کے لئے ان کی لید اور پیشاب کی مقدار کے برابر (بھی) نیکیاں لکھ دی جائیں گی اور وہ گھوڑے اپنی رسی تڑا کر ایک دو ٹیلوں کی دوڑ نہیں لگائیں گے مگر اللہ تعالیٰ اس شخص کے لئے ان کے قدموں کے نشانات اور لید کی تعداد کے برابر نیکیاں لکھ دے گا اور نہ ہی ان کا مالک انھیں لے کر کسی نہر پر سے گزرے گا اور وہ گھوڑے اس نہر میں سے پانی پیئیں گے جبکہ وہ (مالک) ان کو پانی پلانا (بھی) نہیں چاہتا مگر اللہ تعالیٰ اس شخص کے لئے اتنی نیکیاں لکھ دے گا جتنا ان گھوڑوں نے پانی پیا۔ "عرض کی گئی: اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! اور گدھے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "مجھ پر گدھوں کے بارے میں اس منفرد اور جامع آیت کے سوا کوئی چیز نازل نہیں کی گئی: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٢٤٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٢٥٠﴾" جو کوئی ایک زرے کی مقدار میں نیکی کرے گا (قیامت کے دن) اسے دیکھ لے گا اور جو کوئی ایک زرے کے برابر بُرائی کرے گا اسے دیکھ لے گا۔" (صحیح مسلم: 987، *2290*)

نوٹ:

(A) ♦ عمومی آیات اور احادیث میں سونے اور چاندی میں زکوٰۃ کا حکم ہے۔

بغیر دلیل قرآن اور حدیث کے فرق نہ کرنا ہی درست عمل ہے۔

(B) ♦ زیورات سے متعلق خاص احادیث میں سے دو حدیثوں کو بڑے بڑے محدثین نے صحیح کہا:

عائشہ رضی اللہ عنہا کی روایت (ابوداؤد میں ہے)

عبداللہ بن عمرو بن العاص کی روایت (ابوداؤد میں ہے)

📖 شیخ البانی نے ان کو صحیح کہا۔

📖 صحیح حدیث کہنے والے دیگر محدثین:

• ابن حجر

• امام زیلعی

• ابوداؤد

• حاکم

• ذہبی

• نووی

(C) ♦ صحابہ کرام کے عمل کی وجہ سے:

اگر بعض صحابہ واجب نہیں کہہ رہے ہیں، تو بڑے بڑے صحابہ سے وجوب کا قول بھی ثابت ہے۔

📖 اگر صحابہ میں اختلاف ہو تو ایک دوسرے پر حجت نہیں بنتے۔

📖 سورہ النساء: 59

"فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ"

✿ ایسے وقت میں کتاب و سنت کی طرف رجوع کرنا لازم ہے۔

(D) ♦ اجتہاد اور قیاس کی ضرورت نہیں اگر دلیل موجود ہو۔

✿ واللہ اعلم، بارک اللہ

اہم نصیحت:

شیخ بن باز رحمۃ اللہ علیہ بار بار اپنے فتویٰ میں نصیحت کرتے تھے کہ اگر فریقین میں اختلاف قوی ہو دلائل کے اعتبار سے توا احتیاط کا راستہ اپنانا چاہئے۔ واللہ اعلم

اس مسئلے میں بھی اختلاف بہت قوی ہے، اور ہر موقف کی دلیل ہے۔

لیکن پھر بھی زکاۃ ادا کر دینا ہی محتاط اور بری الذمہ ہونے کیلئے بہتر معلوم ہوتا ہے۔ واللہ اعلم

مزید سوالات و جوابات کے لئے:

[/https://abmqurannotes.com/madani-qa-roman](https://abmqurannotes.com/madani-qa-roman)

الحمد للہ یہ لنک پر 1000 رو من اردو میں Q/A موجود ہیں آپ پڑھ سکتے ہیں ان شاء اللہ۔

ملاحظہ: دراصل یہ نوٹس کو رو من انگلش سے اردو میں منتقل کیا گیا ہے، اس لئے زبان عوام الناس کے فہم کے حساب سے سادہ اور آسان استعمال کی گئی ہے جو فصیح و بلیغ پڑھنے کے عادی ہیں وہ ہماری دیگر کتابیں پڑھ سکتے ہیں ان شاء اللہ۔

مزید پڑھنا چاہتے ہیں تو نیچے دی گئی تفصیلات ملاحظہ فرمائیں:



www.AskIslamPedia.com

مدنی Q/A گروپ میں شامل ہونے کے لیے لنک:

♦ Link Group 6:

<https://chat.whatsapp.com/CPbyirt4Cgc0G4yAxHNh3P>

♦ Link Group 5:

<https://chat.whatsapp.com/GTLqALX7Ko3K7auOpYfxhT>

♦ Link Group 4:

<https://chat.whatsapp.com/J2m5trk2gsq3CTOaphptcu>

♦ Link Group 3:

<https://chat.whatsapp.com/JAIjtNCOFZzIcaGwgVd59Y>

♦ Link Group 2:

<https://chat.whatsapp.com/KI4R4V8xXXk9mHLD4DyENN>

♦ Link Group 1:

<https://chat.whatsapp.com/HnTWxgjOnYJ2qlyO7Mjm40>